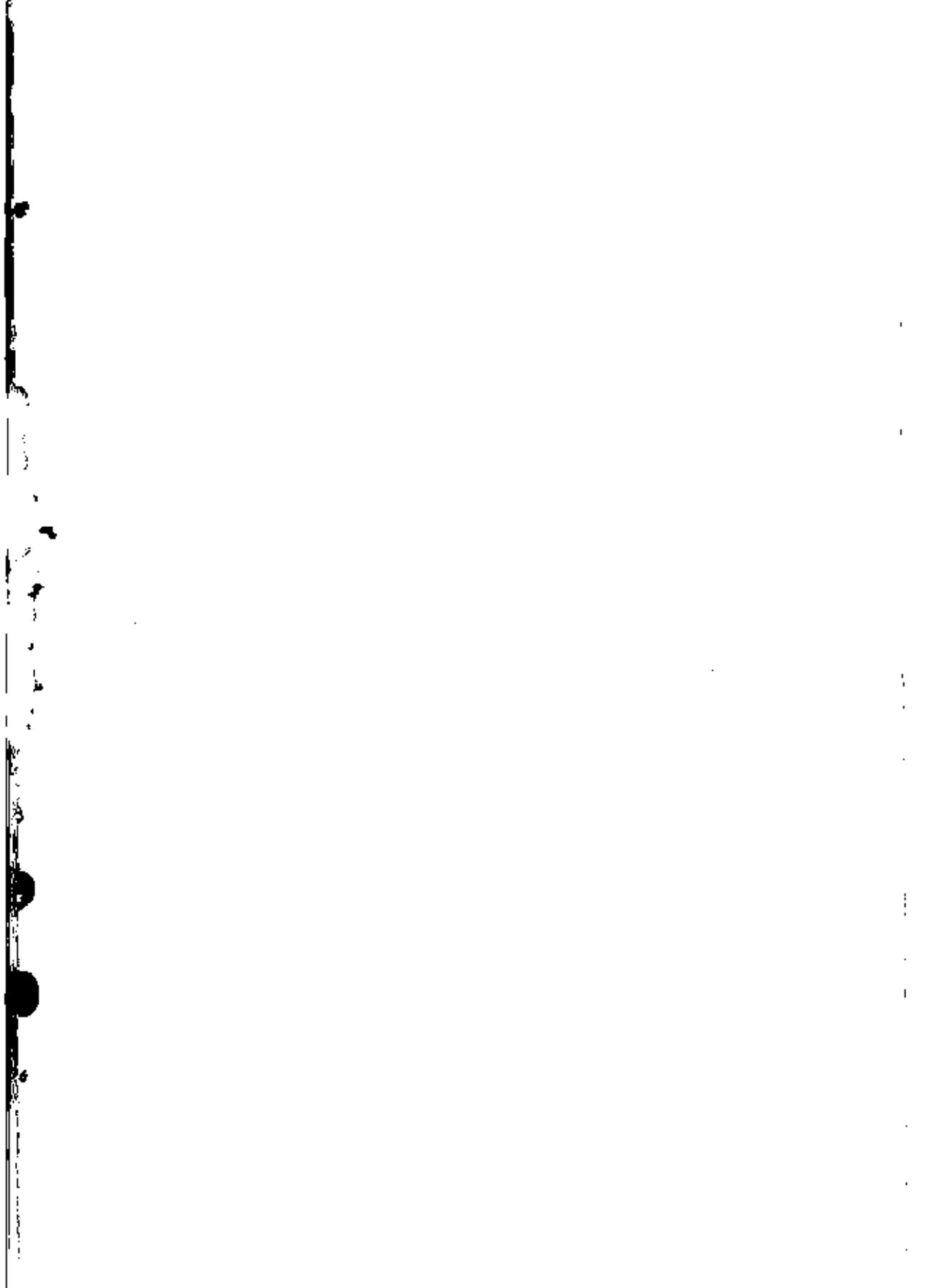


الحاجات الإرشادية لطلاب كليات التربية  
دراسة مقارنة بين طلاب كليتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية  
دكتور محمود عبد الحلیم حامد منسی  
أستاذ مساعد/ قسم علم النفس التعلیمی - كلية التربية - جامعة  
الاسكندرية





## مقدمة :

يشغل الشباب اهتمام الدول المتقدمة والدول النامية على السواء باعتبارهم مصدر قوتها العاملة ، وتعد الجامعة المؤسسة التربوية التي تقوم باعداد الكفاءات العليا من القوى البشرية العاملة ، والمسئولة عن تنميتها وتطويرها . وتلك الجامعات في سبيل تحقيق أهدافها التربوية طرقاً تتفق مع ما يتميز به الشباب من صفات وخصائص بهدف اشباع حاجاته ، ويتطلب الوصول الى تحقيق أهداف الجامعة العناية بشئون الطلاب منذ التحاقهم بها وحتى تخرجهم منها .

وتتضمن العناية الشاملة بالطلاب الجامعي الى جانب النواحي الأكاديمية التعليمية ، الأبعاد الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية والتربوية لحياته داخل الجامعة وخارجها ، « فتطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم يستلزم التزامه بتوفير سبل الرعاية الشاملة للطلاب الذي لا تسمح ظروفه الخاصة بتوفير هذه الرعاية » ( ٥ ) : (٢٧٣) . ويمثل طلاب الجامعة ثروة المجتمع وعدته للمستقبل ، فهم العادرون على تحقيق أهداف المجتمع وتطويره في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية والسياسية . ومع ذلك فهم يمرون بمرحلة عمرية حرجية ، حيث تقع أعمارهم بين مرحلتى المراهقة والرشد ، ويواجهون مشكلات التكيف مع ظروف الحياة في المجالات المهنية والأمرية والشخصية . والشباب في هذه المرحلة يواجهون مشكلات الاستعداد للحياة العملية واختيار المهنة ، بالإضافة الى مشكلات الاستقلال عن الأسرة والاعتماد على النفس والزواج .

ومرحلة التعليم الجامعي هي أعلى المراحل التعليمية ، حيث تمثل قمة الهرم التعليمي في جميع دول العالم . فهي المرحلة التعليمية التي تحدد غالباً مهنة الطلاب المنتحسين بها . ويجب ألا تعد الجامعة الطلاب للحياة المهنية فحسب ، وإنما تعدهم للحياة العامة .

والإرشاد النفسى فى الجامعة يمثل حجر الزاوية فى العملية التعليمية ، فعلى أساس فعالية الإرشاد يتحدد مستقبل الطلاب الدراسى والمهنى . ويعتبر الإرشاد النفسى واحداً من أهم الجوانب التربوية التى تساعد على تقليل الفاقد الكفى والكيفى فى العملية التعليمية ، فمعظم حالات الرسوب والفشل فى الدراسة ترجع الى عدم وجود نظام إرشاد فعال . والحاجة الى الإرشاد حاجة ماسة عند كل الأفراد ، وهو خدمة ينبغى أن تقدمها الجامعة لطلابها حتى تساعدهم على فهم أنفسهم بأنفسهم ، وحلهم على مواجهة مشكلاتهم الدراسية بأساليب إيجابية ، واعطاء الطلاب معلومات حول نظام الدراسة الجامعية ، ونظام العمل بالوظائف المختلفة .

وتقدم الجامعات المصرية والسعودية بعامة العديد من الخدمات الطلابية الهامة مثل الخدمات الصحية والاجتماعية والرياضية والاقتصادية والتربوية الى جانب خدمات الإسكان ، فى حين أنها تفتقر الى الخدمات الإرشادية . وحيث أن مرحلة الشباب هى مرحلة هامة و متميزة من مراحل نمو الشخصية وتكاملها ، فإنه من الضرورى وضع خطة منظمة لتصنيف أنواع المشكلات التى يتضمنها النمو فى هذه المرحلة الهامة .

ويمكن تصنيف مشكلات الشباب الى المجالات التالية :

١- مشكلات دراسية .

٢- مشكلات نفسية ( انفعالية )

٣- مشكلات صحية .

٤- مشكلات اقتصادية .

٥- مشكلات شخصية .

٦- مشكلات عائلية .

وهذه المجالات تعتبر من المجالات العامة التى تتضمن معظم المشكلات التى تواجه أى فرد فى أى مجتمع ، ولكن نوع المشكلات فى كل مجال من المجالات :

السابقة يختلف باختلاف المرحلة العمرية والبيئة الاجتماعية والثقافية للأفراد . وقبل استعراض الدراسة الخاصة بمشكلات طلاب الجامعة ، فإنه من الضروري التعرض لمفهوم الإرشاد ، وقد اتفق العديد من الباحثين على مفهوم الإرشاد فقد عرفه كل من سوبر Super (١٩٦٢)<sup>(١)</sup> ، وحامد زهران (١٩٨٠)<sup>(٢)</sup> ، وعبد الله سليمان (١٩٨٢)<sup>(٣)</sup> ، وباترسون (١٩٨١)<sup>(٤)</sup> على أنه « عملية فنية هدفها ترشيد وهداية وتوعية واصلاح الافراد ، وتم هذه العملية في موقف مواجهة بين متخصص في الإرشاد النفسى ( المرشد ) وشخص آخر يقدم له الإرشاد ( المسترشد ) بهدف مساعدته على فهم نفسه ، وتحديد قدراته واستعداداته وميوله ، وتوضيح اتجاهاته ونوافعه وطموحاته ، ومعرفة مشكلاته وظروفه البيئية التى يعيش فيها ، والامكانيات المتاحة له في بيئته ، ومساعدته على كيفية توظيف هذه المعلومات في تحديد أهداف واقعية لنفسه ، وتشجيعه على إتخاذ القرارات المناسبة لتنمية قدراته ، والاستفادة منها بأقصى قدر ممكن في ضوء فرص الحياة المتاحة له » .

أى أن الإرشاد علاقة شخصية انسانية بين المرشد وبين المسترشد ، وتتمسك العلاقة الإرشادية بالثقة المتبادلة ، وتقوم على امودة واحترام والأمانة ، ويسودها التقبل الإيجابى غير المشروط للمسترشد كإنسان له قيمته وكرامته . ويعرف الباحث الإرشاد التربوى بأنه « عملية تربوية تهدف الى مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وامكانياته ، ومعاونته على إتخاذ القرارات التى تتصل بدراسته ، واختياره لنوع التخصص في الدراسة ، ومساعدته في التغلب على المشكلات التى قد تعترض مساره الدراسى » . وهو بذلك يعتبر أحد الدعائم الرئيسية للدراسة الجامعية .

وترتكز فلسفة الإرشاد التربوى في المرحلة الجامعية على عدة مسلمات يمكن ايجازها فيما يلى :

- ١- أن الطالب الجامعى أقدم من غيره من الطلاب على الاعتراف على نفسه
- ٢- أن الطالب الجامعى يجب أن يتحمل المسئولية ويسعد بها . ولكنه يحتاج الى من يرشده ويصبره

٣- أن الطالب الجامعي يهتم بالسؤال عن الحياة العملية والوظائف التي يمكن أن تحقق احتياجاته وطموحاته .

٤- أن الطالب الجامعي يكون مهياً للمشاركة في صياغة القرارات المتصلة بحياته ومستقبله .

٥- أن الطالب الجامعي يكون أشد تأثراً واحساساً بالقضايا العامة .

### أهمية الإرشاد التربوي بالجامعة :

١- يفيد الإرشاد التربوي الجيد في خفض معدلات الرسوب أو الفشل بالجامعة وبذلك يقلل الفاقد التربوي .

٢- الأسهام في زيادة شعور الطالب بالرضا عن دراسته ، وتقيلها ، وبالتالي يتحقق له النجاح فيها وفي مهنة المستقبل .

٣- يؤدي الإرشاد التربوي الجيد إلى انخفاض معدلات غياب الطلاب عن الدراسة الجامعية .

٤- يؤدي وضع الطالب في دراسة تناسبه ( وهو من بين أهداف الإرشاد ) إلى انخفاض معدلات الاضطرابات النفسية والأعراق السلوكية ، كما يؤدي إلى زيادة ثقة الطالب بنفسه وإلى توافقه النفسي والاجتماعي .

٥- يؤدي الإرشاد الجيد إلى توطيد العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من ناحية ، وبين الطلاب وبعضهم بعضاً من ناحية أخرى .

٦- يؤدي الإرشاد الجيد إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بطريقة أكثر فاعلية .

### أهداف الإرشاد التربوي بالجامعة :

١- مساعدة الطلاب على تحديد الأهداف التعليمية والمهنية التي تنفق مع قدراتهم وميولهم وحاجاتهم الاجتماعية ، وكذلك تدريبهم للاستعداد للعمل

- في المهنة المرتبطة بنوع الدراسة التي اختاروها لانفسهم والتي تلائمهم .
- ٢- التعرف على الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية اللازمة لنجاح الطالب الجامعي في حياته الدراسية وفي حياته العملية .
- ٣- تنمية روح الاحترام والتقدير للأعمال المفيدة للمجتمع ، وبالتالي بث الرغبة في العمل مما يعين الطالب على أن يتخذ مكانه المناسب في المجالات الدراسية والمهنية بالمجتمع .
- ٤- العمل على أن يستفيد الطلاب من وقت فراغهم في الأنشطة الطلابية المناسبة والتي تعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة .
- ٥- تعريف الطالب بفرص التدريب المتاحة له بعد أن يلتحق بالعمل .
- دور عضو هيئة التدريس في الإرشاد :

لا بد أن يحاول أعضاء هيئة التدريس بالجامعة قدر استطاعتهم الاسهام في اشباع حاجات الطلاب في المجالات العقلية والمعرفية والاجتماعية والنفسية والثقافية حتى تحقق الجامعة اهدافها . ودور عضو هيئة التدريس لا يتداخل مع دور المرشد النفسى وإنما يكمله . ويمكن تلخيص وظائف عضو هيئة التدريس الإرشادية فيما يلي :

- ١ - تهيئة الجو الودى في قاعة المحاضرات .
- ٢ - مراعاة قواعد الصحة النفسية أثناء القيام بالتدريس .
- ٣ - التعرف على نواحي القصور لدى الطلاب في النواحي المعرفية والانفعالية والاجتماعية .
- ٤ - تشجيع الطلاب على الاشتراك في برامج النشاط الطلابى . وذلك لإكتساب الخبرات التي تساعد على النمو المتكامل .
- ٥ - مشاوره عضو هيئة التدريس مع المرشد النفسى والاحصائى الاجتماعى

( أ ) مدى شعور القائمة للمشكلات التي يحتاج فيها الطلاب الى ارشاد ،  
أضيف سؤال في نهاية القائمة وكان نصه : هل شعر بأن قائمة الحاجات  
الارشادية التي أجهت عنها في التو تشتمل على جميع المشكلات التي  
تحتاج فيها الى ارشاد ؟

ويوضح جدول رقم (٢) استجابات الطلاب على السؤال السابق في  
عيتى التقنين في كليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية .

جدول رقم (٢) عدد الطلاب (ن) والنسبة المئوية  
لاستجاباتهم للسؤال الخاص باشتغال قائمة الحاجات الارشادية  
على جميع المشكلات التي يحتاج فيها الطلاب الى ارشاد

اجابات الطلاب	العدد والنسبة المئوية	طلاب المدينة المنورة ( ن = ٢٠٠ )	طلاب الاسكندرية ( ن = ٢٠٠ )
تشتمل القائمة على جميع المشكلات التي تحتاج الى ارشاد	ن	١٥٠	١٦٠
	%	٧٥	٨٠
لا تشتمل القائمة على جميع المشكلات التي تحتاج الى ارشاد	ن	٥٠	٤٠
	%	٢٥	٢٠

يتضح من جدول رقم (٢) أن ٧٥% ، ٨٠% من افراد عيتى التقنين  
بكليتى التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية على التوالي قد اتفقوا على أن  
القائمة تشتمل على جميع احاجاب الارشادية للطلاب وبعد ذلك دليلا  
على صدق القائمة .

- ١٥ - مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وميولهم واستعداداتهم .
- ١٦ - تشجيع الطلاب على الاستفادة من خدمات الإرشاد النفسى والتربوى المتاحة .
- ١٧ - مساعدة الطلاب على وضع أهداف لأنفسهم .

#### الدراسات المرتبطة بالحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة :

حددت بعض البحوث والدراسات أهم الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة ، فقد قام ويسبرج Weissberg وزملائه (١٩٨٢) (١١١) بمسح لتقدير حاجات الطلاب الأكاديمية والنمو المهنى والشخصى لهم، وذلك فى محاولة لترتيب الحاجات الإرشادية لطلاب جامعة جورجيا الأمريكية. وقد اعطيت الأولوية للحاجات الأكاديمية للطلاب مثل تحسين الدراسة ومهارات الكتابة والشعور بالأرتياح عند أداء الامتحانات وكيفية استخدام المكتبة، ومن ثم الحصول على مساعدة أفضل من المرشد التربوى. وبمقارنة الحاجات الإرشادية عند الطلبة والطالبات تبين أن هناك فروقا بينهما فى المجالات الأكاديمية والشخصية والنمو المهنى. كما قارنت بعض الدراسات بين الطلاب الذين يحتاجون الى خدمات إرشادية والطلاب الذين لا يحتاجون لمثل هذه الخدمات، ومن هذه الدراسات المقارنة أيضا دراسات كل من براش Bruch (١٩٧٧) (١١٢)، كول وكيسلر Cooke & Kiesler (١٩٦٧) (١١٣)، وكليمنتز Kleinmuntz (١٩٦٠) (١١٤)، وباركر Parker (١٩٦١) (١١٥) التى تبأت بحاجات طلاب الجامعة الإرشادية باستخدام وسائل قياس مختلفة لتقدير الحاجات الإرشادية للطلاب وهى وسائل تعتمد أساسا على قائمة (موى Moony) للمشكلات .

كما حددت بعض الدراسات طلاب الجامعة الذين يحتاجون الى إرشاد أيضا ، ومنها دراسة كل من سكيدلر وبيرداى Schneider & Berdie (١٩٤٢) (١١٦) ، ودراسة روث Roth (١٩٦٣) (١١٧) ، ودراسة كل من روسمان وكيرك Rossman & Kirk (١٩٧٠) (١١٨) . وقد اعتمدت الدراستين الأخيرتين على قائمة (موى) التى

أعدّها في صورتها الأولى على من موني وجوردون Money & Gordon (1950) وقد أثبت كل من دومينو ودوجورت Domino & DeGironte (1978) أن هناك ٤٢ مفردة فقط من مفردات قائمة موني هي التي تميز الطلاب الذي يحتاجون إلى إرشاد والطلاب الذين لا يحتاجون إلى إرشاد ، حيث قاما بتقنين القائمة المكونة من ٤٢ مفردة والمشتقة من قائمة موني للمشكلات على عينات من طلاب الجامعات الأمريكية . وقد تركزت مفردات القائمة الجديدة حول عدم الرضا عن الذات والحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية . وتناولت المشكلات التي كانت شائعة بين الطلاب الذين يعانون من سوء التوافق مع البيئة الجامعية ، والذين يشعرون بالحاجة إلى إرشاد نفسي . وقد أكدت تريون Tryon (1983) على أن قائمة الحاجات الإرشادية المكونة من ٤٢ مفردة والمشتقة من قائمة موني تتميز بقدرة عالية على التنبؤ بالطلاب الذين يحتاجون إلى خدمات إرشادية والطلاب الذين لا يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات . وأشارت ( تريون ) إلى ضرورة عمل معايير لهذه القائمة عند استخدامها في أي دراسة قادمة للتحقق من صلاحيتها في تقدير الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة لأنها تأكدت من صلاحية هذه القائمة بالنسبة لطلاب جامعة فوردهام Fordham الأمريكية فقط . وطلاب الجامعة يتصفون ببعض خصائص المراهقة ، إذ أشارت هيرلوك Hurlock (1967) إلى أن مرحلة المراهقة تمتد إلى سن ٢١ سنة . ومن ثم فإن حاجات طلاب الجامعة الإرشادية تزداد نظرا لزيادة المشكلات النفسية والعقلية والاجتماعية التي تعترض المراهقين ، وحيث أن مرحلة المراهقة هي مرحلة عاصفة فإن دراسة الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة تحتل أهمية كبيرة في الدراسات النفسية والتربوية المعاصرة .

وقد أجريت عدة دراسات في البيئة العربية لتحديد مشكلات الشباب ومنها الدراسة التي أجراها أحمد زكي صالح (1959) على طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استفتاء مكون من ٢٩٧ مفردة لقياس مشكلات الطلاب ومطالبهم، وتناولت دراسة منيرة حلمي (1965) مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية

باستخدام صورة معربة لقائمة موزونة للمشكلات . كما استعرضت هدى برادة وزملائها (١٩٨٥) (١٨) أهم مشكلات الشباب في ضوء نتائج الدراسة العربية والاجنبية .

ويتضح من استعراض الدراسات المرتبطة بالحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة ما يلي :

- ١- قلة الدراسات العربية التي تعرضت للحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة .
  - ٢- عدم وجود أى دراسات مقارنة بين طلاب الجامعة في النيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة فيما يعلم الباحث .
- تحديد المشكلة :

يقوم هذا البحث على دراسة وصفية مقارنة للحاجات الإرشادية لطلاب كليتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية ، وأهم مجالات الحاجات الإرشادية لكل منها . كما يهدف البحث الى تحديد الفروق بين الطلبة والطالبات بكليتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية ، ويمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات التالية :

- ١- ما أهم مجالات المشكلات التي يحتاج فيها طلاب كليتي التربية الى ارشاد ؟
- ٢- ما أهم الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية .
- ٣- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الإرشادية بين طلاب كليتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية ؟
- ٤- ما الفروق في النيات الإرشادية بين الطلبة والطالبات بكلية التربية بالمدينة المنورة ؟

٥- ما الفروق في الحاجات الإرشادية بين الطلبة والطالبات بكلية التربية  
بالاسكندرية ؟

### أهمية البحث :

يهدف هذا الى المقارنة بين الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية من الجنسين ، وترجع أهمية هذا البحث الى أهمية الإرشاد التربوي الذي يقدم المساعدة للطلاب في اختيار نوع التخصص في الدراسة الملائمة لهم والذي يساعدهم الى الالتحاق بها والنجاح فيها ، والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي الحياة الجامعية بوجه عام .

ويعتبر الإرشاد أحد الحاجات النفسية الأساسية عند كل الأفراد حيث يكشفون عن هذه الحاجة بالرغبة في التمييز عن مشكلاتهم ، وهو خدمة تقدمها الجامعة بغرض مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم بأنفسهم وحلهم على مواجهة مشكلاتهم الدراسية بأساليب ايجابية ، واعطاء الطلاب معلومات كافية حول مختلف جوانب الدراسة الجامعية ، ومواجهة المشكلات الشخصية والاجتماعية للطلاب واعتمادا على ذلك يمكن انجاز أهمية البحث فيما يلي

١- تقدير حاجات الطلاب للإرشاد في المجالات التعنيمية والأسرية والنفسية والمهنية

٢- مراعاة حاجات الطلاب المختلفة عند تصميم البرامج الدراسية

٣- يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث كل المهتمين بشؤون الطلاب ، وذلك لتحديد برامج رعاية هؤلاء الطلاب في ضوء حاجاتهم الإرشادية .

٤- لهذا البحث أهمية تطبيقية كبيرة نظرا لأنه يقارن بين الحاجات الإرشادية للطلاب في بيئتين ثقافتين مختلفتين

٥- يعتبر هذا البحث واحدا من الدراسات الثقافية المقارنة في مجال علم النفس التربوي

## منهج البحث

أولاً : العينة :

تم اختيار مجموعتين من الطلاب ، أحدهما من كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة والأخرى من طلبة كلية التربية بجامعة الاسكندرية وروعى في اختيار افراد عينة البحث والشروط التالية :

- ١- عدم الزواج .
  - ٢- السكن مع الأسرة في البلدة التى تقع فيها الكلية .
  - ٣- عدم الرسوب في الفرقة الدراسية التى يدرس فيها الطالب .
  - ٤- أن تتراوح أعمار افراد عينة البحث بين ٢٠ ، ٢٤ سنة .
  - ٥- أن يكونوا جميعا مقيدين في الفرقين الثالثة والرابعة .
- وبين جدول رقم (١) العينات المستخدمة في البحث الحالى :

جدول رقم (١)

توزيع افراد عينة البحث حسب الكلية والتخصص والجنس

كلية التربية بالاسكندرية		كلية التربية بالمدينة المنورة		التخصص
اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٥٨	٦٠	٥٨	٥٠	اللغة العربية
١٤٢	١٣٠	٩٧	٨٠	العلوم الاجتماعية
٢٠٠	١٩٠	١٥٥	١٣٠	المجموع

## ثانيا : أداة البحث :

استخدمت قائمة الحاجات الإرشادية لطلاب كليات التربية التي أعدها الباحث . وقد مرت هذه القائمة في تكوينها بعدة مراحل كما يلي :

( أ ) تطبيق استبيان مفتوح مكون من ثلاثة أسئلة للتعرف على المشكلات التي تواجه طلاب كليات التربية ويحتاجون الى ارشاد فيها وبمجالات هذه المشكلات . وبعد تحليل استجابات عينتين استطلاعتين مكونتين من مائتين من طلاب كليتي التربية بالمدينة المنورة ( ن = ١٠٠ ) والاسكندرية ( ن - ١٠٠ ) ، وعدد عينة الذكور ٥٠ والاناث ٥٠ في كل كلية . وكان هؤلاء الطلاب في الفرقة الثالثة بشعبتي اللغة العربية والعلوم الاجتماعية .

( ب ) بعد ذلك تم تصنيف أهم مجالات المشكلات التي ذكر الطلاب أنهم يحتاجون الى ارشاد فيها ، وهي المجالات التعليمية ، والأسرية والاقتصادية والمهنية ، والشخصية ، والصحية . ونتج عن هذه الخطوة استفتاء مكون من ٥ مفردات كل مفردة تمثل مجالا من مجالات المشكلات التي يحتاج الطلاب الى ارشاد فيها .

( ج ) طبق الباحث بعد ذلك الاستفتاء المكون من خمسة أسئلة طلب فيها من الطلاب الذين يمثلون العينتين الاستطلاعتين في كليتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية ، تحديدهم أهم المشكلات في كل مجال من المجالات الخمسة سألقة الذكر

( د ) قام الباحث بتحليل استجابات أفراد العينتين الاستطلاعتين ، وصيغت بعد ذلك مفردات قائمة الحاجات الإرشادية لطلاب كليات التربية .

( هـ ) ثم عرض الباحث القائمة على ٢٠ مُحكماً\* من أعضاء هيئات التدريس بأقسام علم النفس وعلم النفس التربوي بكليات التربية بالمدينة المنورة

\* نظر المحقق رقم (١) الصورة - سبأية لعائشة .

\*\* يشكر الباحث الأستاذ الدكتور أحمد عبد الحافظ استاذ علم النفس بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية على ملاحظاته الجيدة التي أعادت البحث والباحث كما يشكر كل الذين ساهموا بأرائهم في قائمة الحاجات الإرشادية لطلاب كلية التربية .

والاسكندرية ووططا ، فضلا عن كلية الآداب جامعة الاسكندرية  
وجميعهم من المتخصصين في علم النفس وعلم النفس التعليمي والصحة  
النفسية . واستادا في آراء المحكمين تم تحديد ٦٠ مفردة هي مفردات  
قائمة الحاجات الإرشادية لطلاب كليات التربية . وفيما يلي وصف  
المجالات المختلفة للقائمة والتي اتفق على مفرداتها ٨٠٪ فأكبر من اعضاء  
لجنة المحكمين .

تتكون القائمة من خمسة مجالات هي :

١- مشكلات مهنية : وهي المشكلات التي ترتبط بالتخطيط للمستقبل  
واختيار نوع التخصص في الدراسة ومعرفة بعض المعلومات عنها ،  
وكيفية النجاح في المهنة التي يلتحق بها الطالب بعد التخرج ( مهنة  
التدريس ) . وهذه المشكلات قد يحتاج الطلاب الى ارشاد فيها . وقد  
تضمنت القائمة ١٢ مفردة لقياس حاجات الطلاب الى ارشاد في هذا  
النوع من المشكلات . وهي المفردات أرقام ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٤ ،  
٢٨ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ( انظر الملحق رقم  
( ١ ) .

٢- مشكلات شخصية : وهي مشكلات انفعالية في المقام الأول . وتشير  
الى حاجة الطالب الى التوافق وما يستلزم ذلك من إعادة تكوين عادات  
سلوكية جديدة . وتمثل هذه المشكلات سلوكا سلبيا مثل احلام اليقظة  
والميل للعزلة . وتضمنت القائمة ١٣ مفردة لقياس حاجات الطلاب الى  
ارشاد في هذا المجال . وهي المفردات أرقام ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ،  
٣٧ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ .

٣- مشكلات صحية : وهي مشكلات أساسها ضعف جسمي أو مرضي  
معني أو نقص في التكوين الجسمي وقد تضمنت القائمة ٧ مفردات  
لقياس حاجات الطلاب الى ارشاد صحي وهي المفردات أرقام ١٤ ،  
٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٥٥ .

٤- مشكلات تعليمية هي مشكلات تتعلق بالدراسة الجامعية وبمفهمها والخدمات التعليمية المتاحة بالكلية وقد تضمنت قائمة الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة ٢١ مفردة تتناول المشكلات التعليمية المختلفة التي قد يحتاج الطلاب الى ارشاد فيها وشملت هذه المشكلات أكبر عدد من المفردات ، وهي المفردات أرقام ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٤ .

٥- مشكلات أسرية واقتصادية : ويتج هذا النوع من المشكلات عن انشغال الطلاب بأسرهم نظرا لشدة ارتباطهم بها وتأثرهم بمسئولياتها الاقتصادية . وهي المشكلات التي قد يحتاج الطلاب الى ارشاد فيها وقد تضمنت القائمة ٧ مفردات تقيس هذا الجانب وهي المفردات أرقام ٣ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ .

#### ثبات القائمة :

تم استخدام طريقة الاختبار واعادته في حساب معامل ثبات القائمة على عيتين من كينتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية اشتملت على ٢٠٠ من الطلاب ( ١٠٠ طالب ، ١٠٠ طالبة ) ممن يدرسون في السنة الثالثة والرابعة بشعبتي اللغة العربية والعلوم الاجتماعية .

وكان معامل الارتباط بين التطبيقين بطريقة بيرسون لدى طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة هو ٠,٨٧ ، في حين كان نظيره ٠,٨٤ عند طلاب كلية التربية بالاسكندرية وهي معاملات ثبات مرتفعة للقائمة تشير الى امكان الاعتماد عليها في جمع البيانات المطلوبة .

#### صدق القائمة :

بالإضافة الى صدق المحكمين ، قام الباحث بالتحقق من صدق القائمة بعدة طرق هي :

بخصوص المشكلات الطلابية مثل كثرة الغياب أو الغش في الامتحانات أو التأخر الدراسي ويحاول التوصل الى الظروف الأسرية المرتبطة بهذه المشكلات .

٦ - التعرف على الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم والذين يحتاجون الى رعاية خاصة . ويعرض مساعدته لهم متعاوناً مع زملائه من المتخصصين لمساعدة هؤلاء الطلاب .

٧ - تحليل الحاجات المعرفية والاجتماعية والتربوية للطلاب الذين يقوم بتدريسهم .

٨ - معاونة المشولين عن شؤون الطلاب في تحديد حاجات الطلاب الدراسية .

٩ - المشاركة في ممارسة خدمات الإرشاد الجمعي بهدف تنمية مهارات الاستدكار والتقويم الذاتي لدى الطلاب .

١٠ - تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو المجتمع .

١١ - حفز الطلاب على احترام نظام الدراسة من استماع ومناقشة داخل حجرات الدراسة .

١٢ - الاشتراك مع الطلاب في مراوطة الأنشطة الطلابية المختلفة حتى ينمو الفهم المتبادل لسلوك عضو هيئة التدريس وسلوك الطلاب .

١٣ - العمل على تكامل المنهج الدراسي في المقررات المختلفة وذلك عن طريق المرونة في التدريس .

١٤ - الاحتفاظ بسجل لكل طالب لدى المرشد الأكاديمي من أعضاء هيئة التدريس حيث يحوى هذا السجل على الدرجات التحصيلية للطلاب وغيرها من البيانات الضرورية .

(ب) مدى صراحة أفراد العيشتين في الإجابة عن بنود القائمة ، وللتحقق من مدى صراحة أفراد عيشتي التفتين وعدم شعورهم بالهرج في الإجابة عن بنود القائمة أضاف الباحث في نهاية القائمة السؤال الآتي :

هل شعرت بهرج عند الإجابة عن أسئلة الاستبيان أو على بعضها ؟  
( نعم ) ( لا )

وكانت نسبة طلاب عينة التفتين الذي أجابوا بـ لا هي ٨٣٪ ، ٨٩٪ بكلتي التربة بالمدينة المنورة والاسكندرية على التوالي . ويؤكد ذلك أن غالبية الطلاب قد اجابوا بصراحة على بنود القائمة . واعتماد على ذلك يمكن القول بأن قائمة الحاجات الإرشادية لطلاب كليات التربية على درجة عالية من الصدق ، وأنها تمثل وسيلة صالحة لقياس الحاجات الإرشادية لطلاب كليات التربية .

### نتائج البحث

١- أهم مجالات المشكلات التي يحتاج طلاب كليات التربية الى ارشاد فيها :

حللت استجابات الطلاب في الكليتين على بنود الاستبيان المفتوح وبوضوح جدول رقم (٣) استجاباتهم على السؤال الخاص بمجالات المشكلات التي يحتاج الطلاب فيها الى ارشاد .

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات طلاب الكليتين بخصوص مجالات  
لمشكلات التي يحتاج طلاب كليات التربية فيها الى ارشاد

مجالات المشكلات	طلاب كلية التربية بالمنورة				طلاب كلية التربية بالاسكندرية			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
مشكلات مهنية	٨٥	٦٥٫٤	٩١	٥٩٫٤	١٢١	٦٣٫٧٧	١٤٠	٧٠
مشكلات شخصية	٣٦	٥٤٫١	١٠٢	٦٥٫٨	١٢٤	٦٥٫٢	١٢٨	٦٩
مشكلات صحية	٦٤	٤٩٫٧	٨٥	٥٥٫٨	٩٥	٥٠	١٢٢	٦١
مشكلات تعليمية	٩٢	٧٠٫٨	٨٦	٥٥٫٥	١١٢	٥٩٫٥	١٢٤	٦٧
مشكلات أسرية والتصديقية	٧٧	٥٩٫٢	٩٧	٦٢٫٦	١١٨	٦٢٫١	١٥٠	٧٥

يتضح من جدول رقم (٣) أن ترتيب مجالات المشكلات التي يشعر طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة أنهم في حاجة الى ارشاد فيها كما يلي :

أولاً : الطلاب :

- ١- مشكلات تعليمية (٧٠,٨) % .
- ٢- مشكلات مهنية (٦٥,٤) % .
- ٣- مشكلات أسرية واقتصادية (٥٩,٢) % .
- ٤- مشكلات شخصية (٥٨,١) % .
- ٥- مشكلات صحية (٤٩,٢) % .

ثانياً : الطالبات :

- ١- مشكلات شخصية (٦٥,٨) % .
- ٢- مشكلات اسرية واقتصادية (٦٢,٦) % .
- ٣- مشكلات مهنية (٥٩,٤) % .
- ٤- مشكلات تعليمية (٥٥,٥) % .
- ٥- مشكلات صحية (٥٤,٨) % .

ويشير ذلك الى أن مجال المشكلات التعليمية يحتل الأهمية الأولى بالنسبة للطلبة ، بينما المشكلات الشخصية تحتل المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات في كلية التربية بالمدينة المنورة ، وقد يرجع السبب في أن الطلبة يعانون من مشكلات دراسية أكثر من الطالبات الى طبيعة المجتمع السعودي الذي يمتنع الطالبات من مزاوله أى أنشطة خارج المنزل أو المؤسسة التعليمية اللاتي يدرسن فيها ، في حين أن الطلبة يزاولون عدديدا من الأنشطة الاقتصادية والترويحية خارج المنزل ، مما يجعلهم ينشغلون عن الدراسة . في حين تركز الطالبات كل جهودهن عليها ، ومن ثم تقل لديهن الحاجة الى ارشاد في المجال التعليمي . ويتأكد ذلك ما ذكره ماثيوسن Mathewson (١٩٦٢) من أن الطلاب لا يشعرون غالبا بمحاجتهم للارشاد حتى تقابلهم مشكلة أو صعوبة ويعجزون عن حلها بمفردهم (١٤ : ٩)

وقد يرجع السبب في أن الطالبات يعانين من مشكلات شخصية إلى القيود الاجتماعية التي تجعل المرأة السعودية تعال من بعض المشكلات الشخصية والاضطرابات الانفعالية أكثر من الرجل .

### المشكلات المهنية والأسرية والاقتصادية :

تواجه هذه المشكلات الطلبة والطالبات جميعا بمعدلات متقاربة . وتجدر الإشارة إلى أن مجال المشكلات الصحية قد احتل أقل ترتيب بالنسبة للطلبة والطالبات ، نظراً لما توفره المملكة العربية السعودية من رعاية صحية مجانية شاملة لكل أفراد المجتمع السعودي بعامة وطلاب الجامعات بخاصة .

كما يتضح من جدول رقم (٣) أن ترتيب مجالات المشكلات التي يشعر طلاب كلية التربية بالاسكندرية أنهم بحاجة إلى إرشاد فيها هو كما على :

#### أولاً : الطالبات :

- ١- مشكلات شخصية (٦٥,٣) .
- ٢- مشكلات مهنية (٦٣,٧) .
- ٣- مشكلات أسرية واقتصادية (٦٢,١) .
- ٤- مشكلات تعليمية (٥٩,٥) .
- ٥- مشكلات صحية (٥٠) .

#### ثانياً : الطالبات :

- ١- مشكلات أسرية واقتصادية (٧٥) .
- ٢- مشكلات مهنية (٧٠) .
- ٣- مشكلات شخصية (٦٩) .
- ٤- مشكلات تعليمية (٦٧) .
- ٥- مشكلات صحية (٦١) .

يتضح أن مجال المشكلات الشخصية يحتل المرتبة الأولى بالنسبة لطلبة

الاسكندرية نظرا لما يواجهه الشباب من الحباطات وعدم قدرة على تحقيق الذات والوصول الى الطموحات ، وذلك نتيجة للظروف الاقتصادية التي تمر بها مصر . في حين تراجع ترتيب مجال المشكلات التعليمية لدى الطلبة ، وقد يكون السبب في ذلك راجعا الى عدم اهتمامهم بالمشكلات التعليمية بقدر اهتمامهم بالمشكلات الشخصية والأسرية والمهنية لأن التعليم أصبح لا يحقق طموحات طلاب الجامعة ( من الجنسين ) ويشبع حاجاتهم . وقد احتلت المشكلات الصحية المرتبة الأخير في ترتيب مجالات المشكلات لدى كل من الطلبة والطالبات ، مما يدل على عناية الدولة بالرعاية الصحية للطلاب ، اذ يعالج هؤلاء الطلاب بالمجان في مستشفيات الجامعة ، كما ظهر أن حدة المشكلات عند الطالبات أكثر منها عند الطلبة ، حيث كانت النسب المئوية لتكرارات استجابات الطالبات على مجالات المشكلات جميعها أعلى منها عند الطلبة .

## ٢- أهم الحاجات الإرشادية لطلاب كليات التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية:

بعد ذلك تم تحديد المشكلات التي يشعر الطلاب بحاجة شديدة الى الإرشاد فيها ، وذلك عن طريق فحص استجاباتهم على بنود قائمة للحاجات الإرشادية التي ذكروا أنهم في حاجة شديدة اليها ، وحسبت تكرارات الطلاب في هذه الفئة للإجابة في كل مشكلة إرشادية من المشكلات - القائمة . ثم قام الباحث بترتيب المشكلات العشر التي كان لها أكبر تكرار والتي يحتاج الطلاب بشدة الى إرشاد فيها . وتم ذلك بالنسبة لطلاب كليتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية كل على حدة . ويبين جدول رقم (٤) أهم الحاجات الإرشادية للطلاب .

جدول رقم ( ٤ )

المشكلات التي يشعر الطلاب الحاجة الى ارشاد فيها وتكرارات الطلاب الذين رأوا أن حاجتهم شديدة اليها وترتيب هذه المشكلات حسب شدة الحاجة الى ارشاد فيها

رقم المشكلة	المشكلات التي يحتاج الطلاب الي الارشاد فيها بشدة		طلاب كلية التربية بالاسكندرية				طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة			
	طالبات		طالبات		طالبات		طالبات			
	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار	الترتيب	التكرار		
٤	اختيار نوع التخصص في الدراسة الجامعية		-	-	٤	١١٨	٨	٩٢		
٨	التعرف على متطلبات التخصص في الدراسة		٨	١١٨	٧	١٠٧	٥	١٠١		
١٢	كيفية تحديد أهداف مهنية		-	-	-	-	١٠	٨٥		
٢٠	كيفية تحقيق التفرغ لطرحات وتطلعاته		٦	١١٢	١	١٢٢	١	١١٧		
٢٣	التخلص من الشعور باليأس		٩	١١٧	٢	١٥٦	-	-		
٢٩	كيفية تكوين مبادئ القراءات		٧	١٥٥	-	-	٢	١١٢		
٣٧	معالجة مشكلة التشتت بالرأى		١٠	١٤١	-	-	٥	١١٥		
٤٠	معرفة مهارات التخصص والكتابة والعلمية		٣	١٧٤	٧	١٢٧	٨	١٠٢		
٤٢	كيفية الحصول على عمل بعين الوقت في أثناء الدراسة		٤	١٦٩	٢	١٦٣	-	-		
٤٦	التخلص من مشكلة اللامعنى الشديد على المستقبل		١	١٨١	٥	١٤٨	٢	١٢٠		
٤٥	كيفية الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازية		٥	١٦٥	٤	١٥٠	-	-		
٥١	كيفية ضبط سلوك التلاميذ في الفصل في أثناء التربية العملية		-	-	٨	١٢٢	٩	١٠٠		
٥٤	التعرف على أهداف دراسة التكرارات		-	-	٩	١٢٨	٦	١١٢		
٦٠	كيفية الاستعداد للحياة الزوجية		٢	١٨٠	١٠	١١٨	٢	١٢٧		

يتضح من جدول رقم (٤) أن المشكلات أرقام ٨ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ٦٠ كانت مشكلات ارشادية شائعة بين طلاب كليتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية ، وهي مشكلات تقع في المجالين التعليمي والشخصي . ففي المجال التعليمي كانت حاجة الطلاب شديدة الى معرفة مهارات التلخيص والكتابة العلمية ، والحاجة الى التعرف على متطلبات التخصص في الدراسة الجامعية . وفي المجال الشخصي كانت المشكلات التي يحتاجون بشدة الى ارشاد فيها هي كيفية تحقيق الفرد لطموحاته وتطلعاته وكيفية الاستعداد للحياة الزوجية .

وقد اشترك طلاب وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة في الاحساس بالحاجة الشديدة الى ارشاد في المشكلات ارقام ٤ ، ٣٧ ، ٥٤ وهي مشكلات تعليمية وشخصية أيضا ، فقد كانت مشكلة اختيار نوع التخصص في الدراسة الجامعية هي اجد المشكلات التعليمية التي يشعر كل من الطلبة والطالبات بكلية التربية بالمدينة بحاجة شديدة الى ارشاد فيها .

وقد اتفق طلبة وطالبات كلية التربية بالاسكندرية في حاجتهم الشديدة الى ارشاد في المشكلات ارقام ٢٣ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ وهي مشكلات شخصية وأسرية واقتصادية منبثقة عن المشكلات التي تواجه المجتمع المصري والناجمة عن الازمة الاقتصادية التي تمر بها مصر في السنين الأخيرة ، مما جعل الشباب يشعرون باليأس ، كما أنهم يحتاجون الى الحصول على مصدر للدخل اثناء الدراسة ، وزيادة القلق الشديد على المستقبل ، اضافة الى بعض الاضطرابات الانفعالية .

فمن الجلي اذن أن هذه المشكلات تعكس ظروف المجتمع المصري الراهنة ، وأن أثرها واضح على الشباب ويتطلب ذلك ارشاد الشباب الى كيفية التخلص من هذه المشكلات على الرغم من أن عبور الأزمة التي تمر بها البلاد لن يصل اليه في يوم وفيه ، بل قد يستغرق بعض الوقت .

هذا وقد انفرد طلبة كلية التربية بالمدينة المنورة بحاجاتهم الشديدة الى ارشاد في

المشكلات أرقام ١٣ ، ٢٩ ، ٤٥ وهي مشكلات مهنية وتعليمية وشخصية ، وتعكس هذه المشكلات قلق الطلبة على مستقبلهم المهني حتى يحققوا طموحاتهم المهنية ، في حين انفردت طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة بحاجتهن الشديدة الى ارشاد في المشكلات أرقام ٢٣ ، ٤٦ ، ٥١ وهي مشكلات شخصية ومهنية تعكس القلق على المستقبل ، حيث تتميز الفتاة السعودية المعاصرة بالرغبة الشديدة في التعليم ، والتحرر من تبعيتها للرجل من الناحية الاقتصادية . في حين انفرد طلبة كلية التربية بالاسكندرية بحاجتهن الشديدة الى ارشاد في مشكلتين ( أرقام ٥١ ، ٥٤ ) ، وهما مشكلتان مهنية وتعليمية تعكسان اهتمام الطلبة بمستقبلهم المهني حتى يتمكنوا من الاستقلال عن أسرهم ، والاعتماد على أنفسهم من الناحية الاقتصادية . وقد انفردت طالبات كلية التربية بالاسكندرية بحاجتهن الشديدة الى ارشاد في مشكلتين أيضا ( أرقام ٢٩ ، ٣٧ ) ، واحدهما تعليمية والأخرى شخصية ، تعكس الأولى احتياج الطالبات الى ارشاد في كيفية تكوين عادات القراءة وعلاج مشكلات التثبث بالرأى ، والمشكلة الأخرى قد تكون نتيجة حصول المرأة المصرية على حقوق قد تفوق حقوق الرجل في بعض ميادين الحياة مما جعلها تتشبث أكثر من الرجل بآرائها .

### ٣- المقارنة بين الطلبة والطالبات في الحاجات الإرشادية :

صححت استجابات الطلاب على القائمة كما يلي : ٣ درجات « حاجة شديدة » ، ودرجتان اذا اختار فئة « حاجة ليست شديدة » ، ويحصل على درجة واحدة اذا اختار فئة « في غير حاجة » . ثم جمعت درجات كل طالب في كل مجال من مجالات مشكلات قائمة الحاجات الإرشادية . وحسب المتوسط الحسابي للدرجات والانحراف المعياري لكل مجال ارشادي على حدة ثم حسبت دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام معادلة (ت) المناسبة بين الحاجات الإرشادية للطلبة والطالبات- في كلتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية في مجالات الحاجات الإرشادية المختلفة . ويوضح جدول رقم (٥) نتيجة هذا التحليل

جدول رقم (٥)

المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) للشرق  
بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات في كليتي  
التربية بالمدينة المنورة والإسكندرية والدلالة الإحصائية لها

م	كلية التربية بالإسكندرية				كلية التربية بالمدينة المنورة				مجموع	ملاحظات العاجل الأرقام
	٤٤	٤٢	٣٢	٣٢	٣٤	٣٢	٢٤	٢٢		
١	٨٠	٨٧	٥٠	٧٣	٧٩	٤٧	٨٢	٨٢	٤٨٢	(١) مشاكل تعليمية
٢	٩١	٩١	٤٩	٩١	٩٧	٤٨	٩٥	٩٧	٤٧٧	(٢) مشاكل منهجية
٣	٩٧	٩٥	٤٩	٤٣	٥٥	٣٠	٤١	٤١	٤١٤	(٣) مشاكل شخصية
٤	٣٩	٩١	١٧	٤٥	٣١	١٣	٤٥	٤٥	٤٥١	(٤) مشاكل أسرية والشخصية
٥	٣١	٦٩	١٥	٣١	٣١	١٣	٢٨	٢٨	١٤٢	(٥) مشاكل صحية
٨	١٢١	١٢٢	١٤٩	١٥١	١١٤	١٣٩	١١٤	١١٤	١٣٧	المجموع

مجموع قيم (ت) غير دالة إحصائياً باستخدام اختبار الدلالة لدى الطرفين .

توضح من جدول رقم (٥) عدم ظهور فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الإرشادية بين الطلبة والعضلات بكلتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية في جميع مجالات قائمة الحاجات الإرشادية. وينصح ذلك امكان جمع عينات البحث من الجنسين في كلتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية

#### ٤- المقارنة بين طلاب كلتي التربية بالمدينة المنورة وطلاب الاسكندرية في الحاجات الإرشادية :

حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة ونظيرتها في الاسكندرية في مختلف مجالات الحاجات الإرشادية كما تقاس بقائمة الحاجات الإرشادية. ويبين جدول رقم (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الكلتيين.

جدول رقم (٦)

المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب كلتي التربية بالمدينة المنورة والاسكندرية والدلالة الاحصائية لها

مستوى الدلالة	ت	كلية التربية بالمدينة المنورة ن = ٢٩٠		كلية التربية بالمدينة المنورة ن = ٢٨٥		مجالات الحاجات الإرشادية
		٢٤	٢٤	١٤	١٢	
٠.٠١	٥٥	٦٦	٥٠	٦٤	٤٨	مشكلات تعليمية
٠.٠١	٢٠٧	٤٢	٢٨	٤١	٢٢	مشكلات مهنية
٠.٠١	٢٠٢٢	٤٦	٢٠	٤١	٢١	مشكلات شخصية
٠.٠١	٦٠	٢٧	١٧	٢٥	١٥	مشكلات اسرية والاقتصادية
٠.٠١	٧٦	٢٤	١٥	٢٢	١٤	مشكلات صحية
٠.٠١	٤٨	١٢٨	١٤١	١٢٦	١٢٧	المجموع

ت. ج. دلالة الفروق

يتضح من جدول رقم (٦) أن طلاب كلية التربية بالاسكندرية يعانون من مشكلات أكثر مما يعانيه طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة في جميع المجالات وقد يرجع السبب في ذلك - جزئيا - إلى اختلاف نظام الدراسة وظروفها في الكليتين ، فكلية التربية بالاسكندرية تتبع نظام العام الأكاديمي ، وتشتمل الفرقة على أعداد كبيرة من الطلاب أما كلية التربية بالمدينة المنورة فتتبع نظام الساعات المعتمدة أو المكتسبة Credit Hours ، والذي يتيح للطلاب فرص اختيار المقررات والمحاضرين ، وبتيح الفرصة لتفاعل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس أكثر من النظام التقليدي كما أن نظام الساعات المكتسبة المتبع في الجامعات السعودية يعين لكل مجموعة من الطلاب مرشدا أكاديميا يساعدهم على بخل مشكلاتهم الأكاديمية والتربوية ، وبالرغم من أن فاعلية نظام الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية بالمدينة المنورة محدودا فوجوده أفضل من عدم وجوده وتلفت هذه النتيجة الأنظار إلى أهمية الإرشاد الطلابي بالجامعات المصرية بعامة وبكليات التربية بخاصة .

#### مقترحات تربوية :

- في ضوء نتائج البحث ونظرا لتعدد مشكلات طلاب الجامعة في المجالات الشخصية والأسرية والشخصية والتعليمية وغيرها فإن الباحث يقترح ما يلي :
- ١ - تدريب العاملين بأقسام رعاية الشباب والمهتمين بشؤون الطلاب على وسائل الإرشاد الطلابي وأساليبه حتى يتمكنوا من مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم الإرشادية .
  - ٢ - إنشاء وحدات للإرشاد الطلابي بالكليات المختلفة بالجامعات بعامة وبكلية التربية بها بخاصة .
  - ٣ - تهيئة الجوهر الدراسي المناسب لحل مشكلات الطلاب التعليمية .
  - ٤ - الأخذ بنظام الساعات المكتسبة وتوسيع قاعدته المواد الاختيارية في نظام الدراسة بكليات التربية .

- ٥ — الاهتمام بالأنشطة الطلابية واشتراك أعضاء هيئات التدريس مع الطلاب فيها .
- ٦ — عقد الندوات والمحاضرات العامة بكليات الجامعة بعامة وبكليات التربية بخاصة .
- ٧ — تزويد الكليات بالامكانيات المادية اللازمة لتنوع الأنشطة اللامنهجية بها .
- ٨ — تطوير مناهج الدراسة بكليات التربية بحيث يتم اختصار عدد المقررات والمحتوى الدراسي بكل مقرر .
- ٩ — تعاون المؤسسات الاجتماعية مع الجامعة في سبيل تقديم خدمات تعليمية وثقافية واجتماعية أفضل للطلاب .
- ١٠ — اعادة النظر في توزيع المحاضرات على أيام الأسبوع بحيث تتاح للطلاب فرص الاستفادة الكاملة من الأنشطة الطلابية بالكلية .

## المراجع

- ١- أحمد زكى صالح (١٩٥٩) ، علم النفس التربوى ، ط ٩ ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- ٢- باترسون ، س. هـ (١٩٨١) ، نظريات الارشاد والعلاج النفسى ترجمة حامد الفقى ، الكويت ، دار القلم .
- ٣- حامد زهران (١٩٨٠) ، التوجيه والارشاد النفسى ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ٤- عبد الله سليمان (١٩٨٢) ، علم النفس العلاجى ، ارشاد أم علاج ؟ المجلة العربية للعلوم الانسانية ، المجلد الثانى ، العدد الخامس ، ص.ص ٢٦٣-٢٧٣ .
- ٥- محمد حمدى النشار (١٩٦٥) ، الادارة الجامعية ، التطورات والتوقعات ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- ٦- محمود عبد الحليم منسى ، عبد الفتاح مخلوف (١٩٨٦) ، الارشاد الأكاديمى ، مفهومه ومشكلاته ، أهم المقترحات التربوية لعلاج المشكلات الارشادية ، الندوة الأولى للارشاد الاكاديمى ، جامعة الملك عبد العزيز ، من ١٧ الى ١٩ مارس ، ١٩٨٦ م جدة ، المملكة العربية السعودية ، ص.ص ٨٧-٩٤ .
- ٧- منيرة حلمى (١٩٦٥) مشكلات الفتاة المراهقة وحاجتها الارشادية : القاهرة ، دار النهضة العربية .
- ٨- هدى يرادة وآخرون (١٩٨٥) ، فى سيكولوجية النمو ، القاهرة ، منشورات كلية التربية جامعة عين شمس .

9 Bruch, M. (1977): Psychological Screening Inventory as a Predictor of College Student Adjustment. Journal of Consulting and Clinical psychology, 14, 346-349.

10. Cooke, M. & Kiesler, D. (1967): Prediction of College Students Who Later Require Personal Counseling. *Journal of Counseling Psychology*, 29, 577-580.
11. Domino, G. & DeGroot, M. (1978): A Comparison of Counseling Seekers and Nonseekers on the Mooney Problem Check List. *Journal of College Student Personnel*, 19, 33-36.
12. Hurlock, E. (1967): *Adolescence Development*, New York: McGraw-Hill, 3rd. ed.
13. Kleinmuntz, B. (1960): Identification of Maladjusted College Students. *Journal of Counseling Psychology*, 7, 209-211.
14. Mathewson, R. (1962): *Guidance, Policy and Practice*, New York, Harper and Row
15. Mooney, R. & Gordon, L. (1950): *The Mooney Problem Check Lists*. New York, Psychological Corporation.
16. Parker, C. (1961): The Predictive Use of the M.M.P.I. in a College Counseling Center. *Journal of Counseling Psychology*, 8, 154-158.
17. Rossman, J. & Kirk, B. (1970): Comparison of Counseling Seekers and Nonseekers. *Journal of Counseling Psychology*, 17, 184-188.
18. Roth, R. (1963): A Method for Identifying Prospective Counselors in College. *Journal of Educational Research*, 56, 275-276.
19. Schneider, G. & Bedie, R. (1942): Representativeness of College Students Who Receive Counseling Services. *Journal of Educational Psychology*, 33, 545-551.
20. Super, D. (1962): *Transition from Vocational Guidance to Counseling Psychology*. New York: McGowan & Schmidt.
21. Tryon, G. (1983): Validity of a 42 Item Mooney Problem Check List Scale of Counseling Paper Presented in the 1st Annual Convention of the American Psychological Association at Anaheim, CA. August.
22. Weissberg, M. & Others (1982): An Assessment of the Personal, Career, and Academic Needs of Undergraduate Students. *Journal of College Student Personnel*, 13, 115-122.

## قائمة الحاجات الإرشادية لطلاب كليات التربية

دكتور محمود عبد الحلیم صنی

### تعليمات

تتكون قائمة الحاجات الإرشادية لطلاب كليات التربية من ٦٠ بنداً يختصراً هدفها التعرف على حاجات الطلاب الإرشادية لمواجهة المشكلات التي يمكن أن تواجههم أثناء دراستهم بكليات التربية .

ولكل بند من بنود القائمة ثلاث استجابات يمكنك اختيار أي منها ، فإذا كنت تشعر بالحاجة الشديدة إلى إرشاد في مشكلة من المشكلات التي يتضمنها أي بند من البنود القائمة ، ضع علامة ( ✓ ) أمام البند وأسفل الخانة المكتوب فيها « بحاجة شديدة » . وإذا كانت درجة حاجتك إلى إرشاد في هذه المشكلة ليست شديدة فضع علامة ( ✓ ) أمامها وأسفل الخانة المكتوب فيها « بحاجة ليست شديدة » . أما إذا كنت في غير حاجة إلى إرشاد في هذه المشكلة فضع علامة ( ✓ ) أمامها وأسفل الخانة المكتوب فيها « لست بحاجة » .

إن اجابتك الصادقة على بنود هذه القائمة سيكون له أظيب الأثر في حسن الخدمات الطلابية بكليات التربية خاصة وكليات الجامعة المختلفة بعامه .

مع العلم بأنه يمكنك عدم ذكر اسمك إذا رغبت في ذلك ، والبيانات الواردة في هذه القائمة لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي .

والباحث يشكرك سلفاً على حسن تعاونك معه في انمام هذه الدراسة التي يرجو أن تحقق النفع المرجو منها ، وعلى الله قصد السبيل

الباحث

محل	المطلوب	بحاجة شديدة	بحاجة لست تديدة	لست بحاجة
١	طريقة التغلب على الخوف من الامتحانات			
٢	التعرف على أماليب المذاكرة الفعالة			
٣	معرفة نظام توزيع درجات المقررات الدراسية في امتحان آخر العام وأعمال السنة .			
٤	اختيار نوع التخصص في الدراسة بالكلية .			
٥	معرفة طرق شغل أوقات الفراغ داخل الكلية			
٦	فهم نظام الاستعارة من المكتبة			
٧	الحصول على معلومات كافية عن اتحاد الطلاب بالكلية .			
٨	التعرف على متطلبات التخصص في الدراسة			
٩	التعرف على نظام الدراسة بالكلية .			
١٠	الحصول على معلومات كافية عن الأنشطة الطلابية المتاحة بالكلية .			
١١	كيفية الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة بالكلية .			
١٢	معلومات كافية عن وسائل الاستفادة من الامانات الامتدانية التي تقدمها الكلية للطلاب .			
١٣	كيفية تحديد أهداف المهنة			
١٤	كيفية إكتساب الإمدادات			
١٥	معلومات عن أماكن العمل المتاحة بالمدارس			
١٦	معلومات والدية عن النظم الإدارية لمدارس التعليم العام .			
١٧	معرفة أنظمة تأديب طلاب الكلية .			
١٨	معرفة قواعد تحويل الطلاب من كلية الى أخرى			
١٩	معرفة أنظمة الكلية بشأن انتظام الطلاب في الدراسة النظرية والعملية .			
٢٠	كيفية تحليق الفرد بطرحاته ونظراته .			
٢١	مواجهة صعوبات تعلم بعض المقررات الدراسية			

معدل	المعلومة	بحاجة شديدة	بحاجة لمت شديدة	لست بحاجة
٢٢	كيفية الاستفادة من الخدمات الإجتماعية التي تقدمها الكلية .			
٢٣	التخلص من الشعور باليأس			
٢٤	التعرف على أهداف دراسة المقررات الدراسية			
٢٥	معلومات كافية من الحياة الجامعية			
٢٦	معلومات كافية حول كيفية التواصل من الأمان			
٢٧	كيفية تكوين علاقات طيبة مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية .			
٢٨	تنمية مهارات النجاح في التدريس .			
٢٩	كيفية تنمية مهارات القراءة			
٣٠	كيفية مواجهة الاجهاد			
٣١	طرق علاج مشكلة البدانة أو النحافة .			
٣٢	طرق مواجهة مشكلة عدم النوم نوماً كافياً .			
٣٣	معرفة أسباب عدم تعلق مستوى النجاح العنصر			
٣٤	كيفية الاستفادة من فترات العطلة الدراسية			
٣٥	طرق علاج الاضطرابات الانفعالية			
٣٦	كيفية التخلص من عادة التدخين			
٣٧	علاج مشكلة التثبيث بالرأي			
٣٨	كيفية معاونة الأسرة اقتصادياً			
٣٩	طريقة التركيز في المذاكرة لفترات طويلة .			
٤٠	معرفة مهارات التلخيص والكتابة العلمية .			
٤١	مواجهة مشكلة الخوف من الفشل			
٤٢	كيفية استغلال المكافآت التي تقدمها الكلية للطلاب			
٤٣	كيفية الحصول على أفضل عرض الوقت في أثناء الدراسة .			
٤٤	التخلص من حب الأنطواء والوحدة.			
٤٥	كيفية الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة			
٤٦	التخلص من مشكلة اللق الشديد على المستقبل			

سجل	المعلومة	بحاجة شديدة	بحاجة ليست شديدة	سجل
٤٧	ملاج كثرة احلام البقلة			
٤٨	الوصول على معلومات كافية من مهنة التدريس .			
٤٩	معرفة معلومات كافية عن التربية العملية .			
٥٠	اكتساب معلومات عن اعداد الجداول الدراسية .			
٥١	معرفة طرق ضبط سلوك التلاميذ في العمل في اثناء التربية العملية			
٥٢	كيفية التوفيق بين مذاكرة المقررات التخصصية والمقررات التربوية .			
٥٣	كيفية التعامل مع الادارة المدرسية في اثناء التربية العملية .			
٥٤	كيفية مواجهة التلاميذ عند التدريس لأول مرة .			
٥٥	اكتساب عادات النظفية الجليمة			
٥٦	التخلص من حب الوشاية على الزملاء لدى أعضاء هيئة التدريس			
٥٧	كيفية اعداد الدروس بطريقة جيدة عند التدريس في المدارس .			
٥٨	كيفية عمل موازنة بين موضوع الدرس والوقت المخصص لتدريسه في اثناء التدريس في التربية العملية .			
٥٩	طرق الوقاية من الامراض النفسية			
٦٠	كيفية الاستعداد للحياة الزوجية			